



مجلة علوم

ذوي الاحتياجات الخاصة

الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح المهني لدى خريجي
الجامعات ذوي الإعاقة البصرية

إعداد
أحمد الدسوقي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى إعداد أداة في التراث البحثي للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) خريج من خريجي الجامعات المصرية ذوي الإعاقة البصرية. ممن تتراوح اعمارهم بين (٢٢-٣٥) عامًا، وقد تم تطبيق الأداة بشكل إلكتروني باستخدام استبيانات (Google forms) بعد طرحها على العديد من مواقع التواصل الاجتماعي والمنديات والمجموعات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وقد قام الباحث بملى الاستبيان للذين يعانون من صعوبات في استخدام الإنترنت من خلال الهاتف، نظرًا لتداعيات فيروس كورونا المستجد (Covid 19) وقد أبدى معظم المفحوصين تعاونًا بناءً في تطبيق المقياس، حيث شارك العديد من المفحوصين من خريجي كافة الجامعات المصرية. استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس الطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية والذي تم إعداده في الدراسة الحالية أبدى خصائص سيكومترية مقبولة حيث يتمتع بدرجة عالية من الصدق و الثبات و الإتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية.

الكلمات المفتاحية: الطموح - المكفوفين - ذوي الاحتياجات الخاصة - مقياس الطموح المهني

لخريجي الجامعة ذوي الإعاقة البصرية.

Abstract:

The aim of the study was to prepare a measure of professional ambition among university graduates with visual impairment and to verify its psychometric competence. The study sample consisted of (100) Graduate from Egyptian universities with visual disabilities 22-35 years old, and the tool has been applied electronically using Google Forms Questionnaires After putting it to many social media sites, forums and special groups with visual disabilities, the researcher filled out the questionnaire for those with difficulties using the Internet through the phone, given the repercussions of the new corona virus. The current study used the descriptive curriculum because of its relevance to the nature of the research. The results of the study found that the measure of professional ambition of university graduates with visual disabilities developed in the current study showed acceptable psychometric characteristics, with a high degree of credibility, persistence and internal consistency; This measure confirms the validity of the scale for use in the Egyptian and Arab environment.

Keywords: Professional ambition - University graduates with visual disabilities

مقدمة البحث:

الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحن الهمم، وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى أفضل، وقد أشارت الدراسات العلمية أنه لا يوجد حد للتطور العلمي ما دام الطموح سمة من سمات الكائن الإنساني؛ ذلك لأن الطموح من أهم العوامل المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، ويقاس مستوى تقدم الأمم بما لدى أفرادها من طموح، ويعتبر الطموح أحد أهم الثوابت التي يمكن أن تميز إنسان عن آخر (صباح الرفاعي، ٢٠١٠، ص. ٣٤٨).

ومع هذه التطورات فقد تطورت الطموحات المهنية لدى ذوي الإعاقة البصرية، وأصبح الكثير منهم يتطلع إلى للعمل بشكل تنافسي مع الأشخاص المبصرين في العديد من المهن كالعامل في مجال الاتصالات و التكنولوجيا، الترجمة، الكتابة الإبداعية والصحافة وغيرها، بعد أن كانت فرص العمل لديهم مقتصرة علي مهن معينة مثل التدريس والخطابة.

وأصبح لدى معظم ذوي الإعاقة البصرية نظرة أكثر إشراقاً لطموحات مهنية أعلى من سابقتها، ويعزى ذلك إلى التغييرات العديدة التي طرأت على حقوق ذوي الإعاقة البصرية خلال السنوات الأخيرة فنجد أن قانون الأشخاص ذوي الأعاقة رقم (١٠) لسنة (٢٠١٨) جاء بالعديد من التوصيات والتي من أبرزها توفير فرص عمل متكافئة للأشخاص ذوي الأعاقة بما يتناسب مع طبيعة إعاقاتهم وألزمت كافة الجهات و المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بإلحاق نسبة (٥%) من العاملين بها من ذوي الإعاقة.

ومن ذلك يتحتم علينا تضافر الجهود للاهتمام بذوي الإعاقة البصرية وتقديم كافة سبل الدعم لهم حتي يتمكنو من الاندماج في المجتمع كأفراد منتجين مما يترتب عليه الارتقاء بالمجتمع .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث الرئيسية في عدم وجود مقياس للطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية، وتتفرع من المشكلة الرئيسية المشكلات الفرعية التالية:

- ١- ما أبعاد الطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية ؟
- ٢- ما مقياس الطموح المهني المقترح لخريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية ؟
- ٣- ما مدى اتساق عبارات المقياس مع أبعاد الطموح المهني لخريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس للطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية ، والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي ومدى صلاحيته للقياس ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا الغرض.

أهمية البحث:

- ١- إعداد أداة جديدة لقياس مستوى ال طموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية تصلح للاستخدام في البيئة المصرية والعربية.
- ٢- مساعدة الباحثين والأخصائيين والمرشدين والمؤسسات المختصة لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الطموح المهني لخريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية.
- ٣- الكشف عن أبعاد الطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية.

مصطلحات البحث :

-**الطموح المهني career ambition**: قدرة الفرد المعاق بصرياً على التخطيط وتحقيق أهدافه المستقبلية في الجانب المهني بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته والإليات المتاحة له كي يصل إلى درجة مُرضية من التحفيز الذي بدوره سيؤدي إلى ارتفاع مستوى طموحه المهني حيث أنه لا وصول لمبتغى أو هدف بدون حافز، ولا هناك حافز إلا من وراء الطموح.

-**خريجي الجامعات university graduates**: يقصد بهم الأشخاص الذين أنهو دراستهم الجامعية وحصلو علي الدرجة العلمية من إحدى الجامعات من ذوي الإعاقة البصرية والذين تراوحت اعمارهم بين (٢٢-٣٥) الملتحقين بالكليات النظرية لعدم إتاحة الأقسام العلمية للمعاقين بصرياً .

-ذوي الإعاقة البصرية Visually impaired:

يقصد بذوي الإعاقة البصرية في الدراسة الحالية خريجي الجامعات الذين تقل حدة إبصارهم عن ٦٠/٦ (٢٠٠/٢٠) او المكفوفين كلياً، وقد روعي خلوهم من أي إعاقات أخرى غير الإعاقة البصرية، مما يتطلب منهم العيش والتعامل و الاندماج مع المجتمع من خلال الاستعانة بالحواس الأخرى غير حاسة البصر .

الإطار النظري:

يعد الطموح المهني من أهم الأهداف التي يسعى الفرد إلي تحقيقها، لما له من أهمية في حياة الفرد، وترجع أهمية الطموح المهني كمتغير نفسي يؤدي إلي اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، فعندما يحقق الفرد طموحاته المهنية ، بتحقيق الفرد لمشروعه المهني يقوم بإشباع حاجات كانت تسبب له القلق والتوتر فينخفض لديه القلق ويشعر بالسعادة والرضا عن الحياة ، وأشارت إلي ذلك دراسة (Zahid، ٢٠١٧)، والتي أوضحت نتائجها وجود ارتباط ايجابي بين الطموح المهني والرضا عن الحياة ، وإشباع الحاجة للتفوق، وبذل الجهد لكسب الاستحسان

والمركز المرموق، وأيضاً الحاجة للشهرة والتقدير والمديح، ويسعى إلي ان يكون الفرد متميز، فإشباع الحاجات السيكولوجية عن طريق النجاح المهني يؤدي إلي تحقيق الصحة النفسية (المليجي، ٢٠٠٠، ١١٣)

أصبحت دراسة الطموح المهني من الموضوعات الهامة كأحد المؤشرات للكشف عن الشخصية للطلاب بعد التخرج في ظل التحديات التي يواجهها هؤلاء الفئة من المعاقين بصريا عقب الانتهاء من دراستهم الجامعية فالهدف النهائي للطالب الجامعي ينصب علي ممارسة المهن المختلفة.

(Madurangi, Suthab and Wachissara ٢٠١٩: ٢-١)

ولقد شهد المجتمع تطور وتقدما تكنولوجيا في شتى المجالات أخذ بأساليب التكنولوجيا الحديثة ، وفي إطار ذلك لابد من توجيه الاهتمام للمعاقين بصفة عامة والمعاقين بصرية بصفة خاصة ؛ وذلك حتى تكون نهضتنا شاملة ومتكاملة ، لكي نضمن الحصول على أقصى طاقات للشخص المعاق بصرية ، وفي نفس الوقت تحقق له أقصى درجة ممكنة من السعادة من خلال القدرة على التكيف مع المهنة المناسبة لقدرته واستعداداته.

ويرى (مخيمر : ١٩٩٩ ، ٨٥:٨٧) أن كل الذين يفقدون بصرهم لا يجدون بالضرورة في ذلك ما ينهي مستقبلهم المهني ، أو يعيقهم عن تحقيق أهدافهم في الحياة ، ولكن كثيرا ما يحاولون تحقيق هذه الأهداف رغم وجود الإعاقة ، ويرى الباحث أنه ليس هناك من شك في أن النظر للمستقبل المهني والحصول على وظيفة هو هدف أكثر منه حاجة يسعى الشخص المعاق بصريا لتحقيقه.

مفهوم الطموح المهني :

يعد هوبي (Hoppie) أول من عرف مستوى الطموح المهني من خلال دراسته حول علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح ، فقد عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ، وعلى الرغم من ذلك كان مصطلح الطموح شائعة على نحو غير دقيق حتى جاءت أبحاث ليفين (Levin) عام ١٩٣٥ م ، والتي بين فيها أن مستوى الطموح

يشير إلى مجموعة الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ، والتي لها قيمة ودلالة ، ومعيارا يشعر الفرد من خلاله بنجاحه ، أو فشله ، وقد أثبتت أبحاث ليفين أن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع بعد

تحقيق النجاح ، ويميل إلى الانخفاض في حالة الفشل ، وأن الفرد يشعر بالنجاح إذا كان ما حققه يصل إلى ما كان يطمح إليه ، ويشعر بالفشل إذا كان ما حققه أدنى مما يطمح إليه (عبد الفتاح ، ٢٠٠٧)

كما تؤكد (باظة ، ٢٠٠٤ ، ٣) أن الطموح يعد نسبيا لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصية ، ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الايجابية في شخصيته ، من أجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب ، ويزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي . حيث عرفت (باظة ، ٢٠٠٤ ، ٥) الطموح بأنه يمثل الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في مجالات تعليمية أو أسرية أو اقتصادية أو مهنية ويحاول تحقيقها ، وتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد وبالقوى البيئية المحيطة به .

وعرف جريجور وآخرون (Sarnsara , Gonzalez , Ganginis Del Pino , Gregor , Soto , and Marianne G. Dunn 2019) الطموح المهني بأنه يمثل الدرجة التي يرغب الفرد من خلالها تولي أدوار قيادية ، والتقدم والتطور من الناحية التعليمية والتعرف على المهن المستقبلية.

ويعرف الباحث الطموح المهني للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية علي أنه "قدرة الفرد المعاق بصرياً على التخطيط وتحقيق أهدافه المستقبلية في الجانب المهني بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته والإلانات المتاحة له كي يصل إلى درجة مُرضية من التحفيز الذي بدوره سيؤدي إلى ارتفاع مستوى طموحه المهني حيث أنه لا وصول لمبتغى أو هدف بدون حافز، ولا هناك حافز إلا من وراء الطموح".

الاتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح المهني :

اهتمت بعض النظريات بتقديم تفسيرات لمستوى الطموح عامة والطموح المهني خاصة مثل:

١- نظرية كيرت ليفين keart Levin :

هي اول نظرية فسرت مستوى الطموح المهني بشكل مباشر، وتعد ليفين من أول من فسر مستوى الطموح المهني وعلاقته بالسلوك الإنساني ، وبحسب تفسير نظرية كيرت ليفين للطموح، فإن هناك عوامل متعددة تدفع الطموح و تؤثر فيه حيث يعمل على خلق أهداف جديدة بعدما يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بالذات، و يمكن تصنيفها إلي قسمين : أولها: عوامل تتعلق بالفرد (كالنضج، والقدرة العقلية، ونظرة الفرد للمستقبل، والنجاح والفشل، والقوى الانفعالية ، والتنافسية بين الأقران)، و الثاني: عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة: وتتمثل في طبيعة علاقة الفرد بالزملاء، ومستوى الزملاء، والمناخ الذي ينشأ فيه الفرد وتأثيراته المختلفة (خويلد، ٢٠١٨، ٦٦)

وتحدث ليفين عن شعور الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات، يجعله يسعى إلي مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد ،و مستوى الطموح المهني يخلق أهدافاً جديدة للفرد ، وأهداف الفرد يترتب بعضها علي بعض، وعندما يحقق الفرد شيئاً منها يطمح إلي تحقيق المزيد ،فرغبة الفرد في تحقيق أهدافه يجعل الفرد يعمل علي تحديد هدفه ،ويهيئ كل قواه ،مما يجعلنا نطلق علي الفرد بأن طموحه عل وراق(الشقور،٢٠١٢)

نظرية القيمة الذاتية للهدف لاسكالونا Escalona:

تري اسكالونا أنه علي أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، وأن الاختيار لا يعتمد علي قوة الهدف أو القيمة الذاتية فحسب ، ولكن يعتمد علي القيمة الذاتية والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته ،نقوم النظرية علي ثلاثة حقائق رئيسية هي: أنه يميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً، كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح المهني يصل إلي حدود معينة ، ووجود فروق كبيرة بين الناس في البحث عن النجاح و تجنب الفشل وتفاديا لتقليل

مستويات القيمة الذاتية للهدف ، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل ، وهذا بدوره يخفض مستوي القيمة الذاتية للهدف ، وهناك احتمالات النجاح للفرد في المستقبل أهمها رغباته وأهدافه ومخاوفه ، والخبرات السابقة (محمد ، ٢٠٢٠ : ٩٧).

منهج البحث و إجراءاته:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

- **عينة البحث:** تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من (١٠٠) من خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية، بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية، والجدول (١) يوضح توصيف العينة وتوزيعها على الجامعات التي تم التطبيق بها.

جدول (١)

توصيف عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات

اسم الجامعة	الذكور	الإناث	الإجمالي
جامعة المنيا	١٢	١٧	٢٩
جامعة الأزهر	٢٥	١١	٣٦
جامعة بني سويف	١٣	٢٢	٣٥
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية.

خطوات إعداد المقياس :

١- استقراء التراث السيكولوجي والاطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية والدراسات العربية والأجنبية المتنوعة ذات الصلة بموضوع الطموح المهني، بهدف الوصول إلى صياغة علمية ومنطقية واضحة لأبعاد المقياس، ومن هذه الدراسات:

دراسة فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض قلق المستقبل لدى المراهقين المعاقين بصرياً وأثره على الطموح المهني لديهم من إعداد طه (٢٠١٦)، دراسة دور منظمات المجتمع المدني في تأهيل المعاقين بصرياً لدمجهم داخل بيئة العمل من إعداد حبيب (٢٠١٥)، دراسة التطلع المهني وعلاقته بإدارة الحياة لدى الكفيف المراهق من إعداد ذكي (٢٠٠٧) ودراسة الكفيف والتطلع المهني من إعداد صبحي (١٩٨٩).

٢- الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والاختبارات المقننة والتي تقيس الطموح المهني وذلك

للاستفادة منها في إعداد المقياس ، ومن أهم المقاييس التي اطلع عليها الباحث :

١- مقياس الطموح المهني إعداد (Gregor & O'Brien, 2016) أبعاده هي: (طموح القيادة، طموح الإنجاز، والطموحات التعليمية). ويتكون من (٢٣) عبارة مقسمة على: البعد الأول (طموح الإنجاز ٨ عبارات)، وبلغ عدد عبارات البعد الثاني (طموح القيادة ٧ عبارات)، وبلغ عدد عبارات البعد الثالث (الطموح التعليمي ٨ عبارات).

٢- مقياس ميشيل جراي و كارين أوبرين (Grey , & O'Brien ، 2007) وتكون المقياس من بعدين فرعيين وهما بعد طموح القيادة والإنجاز ويتكون من ثماني عبارات ، وبعد التعليم ويتكون من عبارتين .

٣- مقياس (محمد معوض وسيد عبد العظيم ، ٢٠٠٥) ، حيث تكون المقياس من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة عوامل وهي (التفاؤل ، والمقدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد ، وتحمل الإحباط) .

٤- مقياس الطموح المهني (فاطمة الزهراء محمد زاهر، ٢٠٢٠) وتكون من سبعين عبارة موزعة على ستة أبعاد رئيسية وهي (طموح الإنجاز ، الطموح التعليمي ، طموح تحقيق الذات ، طموح مادي ، طموح قيادي ، طموح المكانة الاجتماعية).

٥-مقياس الطموح المهني للمراهقين المعاقين بصرياً (مني حسين طه، ٢٠١٧) وتكون من (٦١) عبارة لقياس سبعة أبعاد وهي (الثقة بالنفس، خبرات النجاح والفشل، الإطار المرجعي، المثابرة، القدرات و الإمكانيات، التخطيط وتحديد الاهداف، الرضا عن العمل).

مببرات إعداد المقياس:

علي الرغم من وجود العديد من الدراسات و المقاييس التي تناولت متغير الطموح المهني سواء للعاديين أو الأفراد ذوي الإعاقة بوجه عام والبصرية بشكل خاص، إلا أن معظم هذه المقاييس كانت تهدف للتطبيق علي عينة مختلفة عن العينة المستهدفة لطبيعة البحث الحالي، فكانت للمراهقين أو طلاب الجامعة بينما عينة البحث الحالي(خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية)ولا توجد دراسة مصرية تناولت هذا المتغير مع تلك العينة.

أبعاد الطموح المهني:

من خلال الإطار النظري للطموح المهني والمقاييس الخاصة به يمكن للباحث تحديد أبعاد الطموح المهني التي سوف يتضمنها المقياس الحالي فيما يلي:

١-السعي للمثابرة في الدراسة:ويقصد به محاولات الفرد من ذوي الإعاقة البصرية لبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق أفضل مستوى في التحصيل الدراسي بما يؤدي لارتفاع إنجازه الأكاديمي رغم ما يعيقه من صعوبات أو تحديات، ويتكون من ٧ عبارات.

٢- التخطيط وتحقيق الأهداف:ويقصد به القدرة على وضع أهداف قريبة أو بعيدة المدى بما يتناسب مع إمكانيات الفرد من ذوي الإعاقة البصرية والظروف المحيطة به والمؤثرات والعوامل الخارجية وطبيعة إعاقته، ويتكون من ٨ عبارات.

٣- المنافسة:ويقصد به القدرة على تهيئة سبل التميز المهني مع الأقران سواء كانوا مبصرين أو من ذوي الإعاقة البصرية والتغلب على أي معيقات قد تؤدي بدورها لعدم تحقيق ذلك، ويتكون من ٧ عبارات.

٤-الرؤية المهنية:ويقصد به تطلعات الفرد من ذوي الإعاقة البصرية للمستقبل المهني وما قد يؤثر عليه إيجاباً أو سلباً، ويتكون من ٨ عبارات.

إجراءات التطبيق:تم تطبيق مقياس الطموح المهني لدي خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية علي عينة من خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية بصورة إلكترونية عبر برنامج (Google Forms) في فبراير ٢٠٢١ وذلك لتداعيات فيروس كورونا المستجد (Covid-19) والذي أدى إلى صعوبة تطبيق المقياس بصورة مباشرة.

-تم نشر المقياس علي مجموعة من المواقع والمنشآت الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ،وقد أبدى معظم أفراد العينة استعداد كبير وتعاون بناء في التطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-الإحصاء الوصفي (المتوسط - الانحراف المعياري).

-معامل الارتباط.

- التجزئة النصفية سييرمان - براون.

-معامل الفا كرونباخ.

نتائج البحث:

للتأكد من كفاءة صلاحية المقياس لقياس الطموح المهني لدي خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (١٠٠)خريج وتراوحت أعمارهم بين (٢٢-٣٥)سنة،ثم حساب صدق المقياس وثباته و اتساقه الداخلي من خلال درجات تلك العينة علي عبارات المقياس،وذلك كما يلي :

-صدق المقياس: وللتأكد من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد علي بعض الطرق الوصفية

والإحصائية، وهي كالتالي:

أ- استطلاع رأي المحكمين:

تم عرض أبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات على لجنة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية مكونة من (١٠) محكمين، للحكم على صدق عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات. وقد أجمعت اللجنة على صدق عبارات أبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات، والجول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (٢)

نتائج التحكيم على مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات (ن = ١٠)

(محكمين)

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
١	١٠	-	١٠٠%	١٦	١٠	-	١٠٠%
٢	٩	١	٩٠%	١٧	٨	٢	٨٠%
٣	١٠	-	١٠٠%	١٨	٨	٢	٨٠%
٤	٨	٢	٨٠%	١٩	١٠	-	١٠٠%
٥	١٠	-	١٠٠%	٢٠	٩	١	٩٠%
٦	٨	٢	٨٠%	٢١	٨	٢	٨٠%
٧	١٠	-	١٠٠%	٢٢	٨	٢	٨٠%
٨	١٠	-	١٠٠%	٢٣	٩	١	٩٠%
٩	٨	٢	٨٠%	٢٤	١٠	-	١٠٠%
١٠	١٠	-	١٠٠%	٢٥	١٠	-	١٠٠%
١١	٨	٢	٨٠%	٢٦	٩	١	٩٠%
١٢	٨	٢	٨٠%	٢٧	١٠	-	١٠٠%
١٣	٨	٢	٨٠%	٢٨	٨	٢	٨٠%
١٤	٩	١	٩٠%	٢٩	١٠	-	١٠٠%
١٥	١٠	-	١٠٠%	٣٠	٩	١	٩٠%

وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي عبارة من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠%) في أي عبارة.

ب- **الصدق العاملي**: تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية وقوامها (١٠٠) من ذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٣)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات

الأبعاد	قيم التشعب بالعامل	نسب الشيوخ
السعي للمثابرة في الدراسة	٠.٩٠٦	٠.٨٢١
المنافسة	٠.٧٩٧	٠.٦٣٥
التخطيط وتحقيق الأهداف	٠.٨٦٦	٠.٧٥٠
الرؤية المهنية المستقبلية	٠.٨٨١	٠.٧٧٧
الجذر الكامن	٢.٩٨٣	
نسبة التباين	٧٤.٥٦٩	

يتضح من جدول (٣) تشعب أبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٤.٥٦٩)، والجذر الكامن (٢.٩٨٣) مما يعنى أنّ هذه الأبعاد الأربعة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو الطموح المهني الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات بالطرق التالية:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم

استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01) مما يشير إلى أن المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول

جدول (٤)

نتائج ثبات الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
السعي للمثابرة في الدراسة	0.812**
المنافسة	0.764**
التخطيط وتحقيق الأهداف	0.792**
الرؤية المهنية المستقبلية	0.758**
الدرجة الكلية	0.847**

* دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل الفا لكرونباخ: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا لكرونباخ. وبيّن جدول (٥) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا لكرونباخ:

جدول (٥)

قيم ثبات مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات باستخدام معادلة الفا لكرونباخ

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
السعي للمثابرة في الدراسة	0.711
المنافسة	0.723
التخطيط وتحقيق الأهداف	0.730

الرؤية المهنية المستقبلية	٠.٧٢٩
الدرجة الكلية	٠.٧٦٢

يتضح من خلال جدول (٥) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات:

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات

الأبعاد	سبيرمان بران	جيتمان
السعي للمثابرة في الدراسة	-	٠.٧٠٢
المنافسة	-	٠.٦٦٨
التخطيط وتحقيق الأهداف	٠.٨١٩	-
الرؤية المهنية المستقبلية	٠.٧٩٢	-
الدرجة الكلية	٠.٨١٤	-

يتضح من جدول (٦) أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون وطريقة جتمان مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات.

٣-الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية لكل مؤشر.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل مؤشر والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل مؤشر في مقياس الطموح المهني لخريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية (ن = ١٠٠)

الرؤية المهنية المستقبلية		التخطيط وتحقيق الأهداف		المنافسة		السعي للمثابرة في الدراسة	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٤٧١	١	**٠.٦١٤	١	**٠.٤٨٨	١	**٠.٥٤٩	١
**٠.٥٤٦	٢	**٠.٥٨١	٢	**٠.٥٢٨	٢	**٠.٦٣٢	٢
**٠.٤٢٩	٣	**٠.٥٥٥	٣	**٠.٦٣٣	٣	**٠.٥٥٧	٣
**٠.٥٤١	٤	**٠.٤٦٢	٤	**٠.٥٧٦	٤	**٠.٤٩٦	٤
**٠.٥٧١	٥	**٠.٦٢٥	٥	**٠.٤٧٢	٥	*٠.٢١٨	٥
*٠.٢١١	٦	**٠.٥١٩	٦	**٠.٥٣٢	٦	**٠.٥٣٢	٦
**٠.٥٣٢	٧	**٠.٦٠٧	٧	**٠.٥٧١	٧	**٠.٥٧١	٧
**٠.٥٤١	٨	**٠.٦١٩	٨				

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) أنّ كل مفردات مقياس الذكاء الاصطناعي لخريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد. ويوضح جدول (٨) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والدلالة الإحصائية:

جدول (٨)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات، والدلالة الإحصائية

الأبعاد	١	٢	٣	٤	الكلية
السعي للمثابرة في الدراسة	-				
المنافسة	**٠.٥٧٤	-			
التخطيط وتحقيق الأهداف	**٠.٦٦١	**٠.٥٩٢	-		
الرؤية المهنية المستقبلية	**٠.٦٠٢	**٠.٥٧٤	**٠.٥٦٧	-	
الدرجة الكلية	**٠.٥٧٩	**٠.٦٢٢	**٠.٥٧٩	**٠.٥٩١	-

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

أوضحت النتائج في جدول (٨) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وصف المقياس في صورته النهائية: تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٠) مفردة تقيس أربعة أبعاد حيث يحتوي البعد الأول (السعي والمثابرة في الدراسة) علي (٧) مفردات، والبعد الثاني (المنافسة) علي (٧) مفردات، والبعد الثالث (التخطيط وتحقيق الأهداف) علي (٨) مفردات، والبعد الرابع (الرؤية المهنية المستقبلية) علي (٨) مفردات.

طريقة تصحيح المقياس: تم وضع التعليمات الملائمة لتطبيق المقياس، بحيث تكون في صورة مبسطة وواضحة، وقد تم تكليف المفحوص بعد قراءة المفردات باختيار استجابة واحدة من خمس استجابات لكل مفردة، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (١٥٠)، وأدنى

درجة هي (٣٠)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى الطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية خريجي الجامعات.

مناقشة النتائج: توصل البحث إلى أن مقياس الطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية الذي تم إعداده في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والإتساق الداخلي ، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية ، وهذا ما يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات المستقبلية الخاصة بالطموح المهني لذوي الإعاقة البصرية عند استخدامها لهذا المقياس.

المراجع:

- أسماء خويلد (٢٠١٨) . مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٣، ٦٥، - ٨١.
- الشقور، نهضة رجاء صالح (٢٠١٢) . علاقة ابعاد ما وراء الذاكرة بمستوي الطموح لد طلبة جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن .
- حلمي المليجي (٢٠٠٠) . علم النفس المعاصر . ط٨، بيروت :دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- باظة، امال (٢٠٠٤) . مقياس مستوي الطموح لذوي المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- حبيب، فيليب ماهر . (٢٠١٥) . دور منظمات المجتمع المدني في تأهيل المعاقين بصرياً لدمجهم داخل بيئة العمل . رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .
- ذكي، دعاء محمود . (٢٠٠٧) . التطلع المهني وعلاقته بإرادة الحياة لدى الكفيف المراهق . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- صبحي، محمد . (١٩٨٩) . الكفيف والتطلع المهني . [أطروحة ماجستير غير منشورة] . جامعة القاهرة .
- طه، مني حسين . (٢٠١٦) . فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض قلق المستقبل لدى المراهقين المعاقين بصرياً وأثره على الطموح المهني لديهم . طروحة ماجستير - جامعة بني سويف . كلية التربية . قسم علم النفس .
- محمد، فاطمة الزهراء محمد زاهر (٢٠٢٠) . اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بالطموح المهني لدى طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية - كLINيكية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣١، ١٢٢٤، : ٨٢-١٦٥ .

-معوض ، محمد عبد التواب و عبد العظيم ، سيد (٢٠٠٥).مقياس مستوى الطموح .القاهرة
:مكتبة الأنجمو المصري.

-مخيمر،صلاح (١٩٨٨) .تاريخ تأهيل المكفوفين ،القاهرة،عالم الكتاب.

-Gray. M. P.. & O'Brien. K. M. (2007). Advancing the assessment of women's career choices: The career aspiration scale. Journal of Career Assessment. 15(3). 317-337.

-Gregor,M.A.,Ganginis Del Pino,H.V.,Gonzalez,A.,Samsara soto,S.,and Marianne G.Dunn,M.G.(2019)Understanding the career Aspirations of Diverse community college students.journal of career Assessments.,1-17.

- Gregor, M. A., & O'Brien, K. M. (2016). Understanding career aspirations among young women: Improving instrumentation. Journal of Career Assessment, 24(3), 559-572.

- Madurangi, A.W.G,Suthab,J., and Wachissara,p.(2019).The Career Aspirations of Undergraduates in Sri Lanka .MENTOR\ The Journal of Business Studies,02(01):1-19. Faculty of Commerce and Management, Eastern University , Sri.Lanka

-Zahid,U0(2017).Career aspiration and life satisfaction of final year medical school. students Annals of King Edward Medical University,23(4):487-491